

252826 - الموقف من جلال الدين الرومي وشمس الدين التبريزى

السؤال

مؤخرًا قرأت كتاباً حول الدرويش الصوفي شمس التبريزى وجلال الدين الرومي ، هل ما يذكر عنهما صحيح ؟ وهل هاتان الشخصيتان حقيقيتان ؟

إن كانتا كذلك ، فهل يمكنكم تزويدى بمعلومات حول شمس التبريزى ، ورأي أهل السنة والجماعة فيه ، وهل يمكن اعتباره ساحراً ؟؟ وماعلاقة الدراويش بالطريقة الصوفية ؟

الإجابة المفصلة

أولاً:

تقديم لنا الكلام على جلال الدين الرومي (ت: 672هـ) وأنه صوفي ضال على مذهب ابن عربي في وحدة الوجود ، فانظر جواب السؤال رقم : (169576).

وأما شمس الدين التبريزى فهو محمد بن علي بن ملك داد التبريزى الفارسي (645-582هـ) وهو صوفي ، تتلمذ عليه جلال الدين الرومي.

وحياته غامضة ، ولم يعرف عنه إلا اليسيير، وقد ذكر من ترجم له أنه كان يتكسب من تفسير الأحلام وقراءة الكف ، وقراءة الكف من الكهانة المحرمة. ولا ندري هل كان ساحراً أم لا ؟

وقال الشيخ إحسان إلهي ظهير رحمه الله : "وقد ذكر الجامي عن الصوفي المشهور شمس الدين التبريزى ، أنه كان يمكث في خلوته ثلاثة شهور ، لا يخرج منها أصلاً ، كما أنه لم يكن يسمح لأحد بالدخول فيها" انتهى من "دراسات في التصوف" ، ص 95
ثانياً:

الدراويش يراد بهم زهاد الصوفية الذين يعيشون على إحسان الآخرين ، وهم يسمون "درفيش" في فارس و "Dervish" في تركيا.
وقد يقال لهم: القراء، في بعض البلدان.

وقد سبق في الموضع غير مرة الكلام على الطرق الصوفية على سبيل العموم ، وبيان شيء من أخطائها وضلالاتها .
وانظر أجوبة الأسئلة : (20375) ، و (118693) ، و (132603) .
والله أعلم.